



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6114

التاريخ: الخميس 2023/4/20

تحتجب نشرة "فلسطين اليوم" عن الصدور أيام عيد الفطر المبارك، تقبل الله طاعتكم، وكل عام وأنتم بخير.



الفبر الرئيسي



الاحتلال الإسرائيلي يخصص مليار دولار
للبنى التحتية في مستوطنات الضفة الغربية

... ص 3

أبرز العناوين



النائب عطون يدعو للحفاظ على الرباط في الأقصى لمواجهة أطماع الاحتلال
مخططات استيطانية جديدة في القدس المحتلة
قناة عبرية تكشف تفاصيل كمين أعدّه مقاتلو "القسام" إبان "العصف المأكول"
"إسرائيل" تفتتح سفارة لها في تركمانستان... تبعد 25 كيلو متراً من إيران
اشتباكات مسلحة في جنين ومداهمات للاحتلال بمناطق متفرقة بالضفة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. اشتية يستقبل المبعوثة النرويجية للسلام في الشرق الأوسط
5	3. النائب عطون يدعو للحفاظ على الرباط في الأقصى لمواجهة أطماع الاحتلال
5	4. السلطة تواصل انتهاكاتها ودعوات لإطلاق سراح المعتقلين السياسيين قبل العيد
<u>المقاومة:</u>	
5	5. قناة عبرية تكشف تفاصيل كمين أعدّه مقاتلو "القسام" إبان "العصف المأكول"
6	6. حماس: قضية الأسرى تشكل محوراً مركزياً في معارك كتائب القسام
6	7. الاحتلال يزعم اعتقال منفذ عملية إطلاق النار في الشيخ جراح
7	8. الاحتلال يحكم على مقدسي بالسجن 30 عاماً بزعم تنفيذ عملية دهس
7	9. الاحتلال يزعم: أحبطنا 8 هجمات بالقدس خلال شهر رمضان
7	10. اشتباكات مسلحة في جنين ومداهمات للاحتلال بمناطق متفرقة بالضفة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
8	11. حراسة مشددة على الوزراء الإسرائيليين خوفاً من اعتداءات أهالي الجنود
8	12. الحرب في السودان: "إسرائيل" تحت "صديقيها" على وقف القتال
9	13. وزير خارجية "إسرائيل": زيارتي للسعودية "مطروحة على الطاولة"
9	14. باحث إسرائيلي: على "إسرائيل" اجتياح لبنان كمقدمة لمنع إيران من حيازة القنبلة النووية
10	15. سقوط مسيرة إسرائيلية داخل الأراضي السورية
<u>الأرض، الشعب:</u>	
10	16. مخططات استيطانية جديدة في القدس المحتلة
11	17. "العليا لشؤون الكنائس" تدعو للتحرك الفوري لحماية الوجود المسيحي في فلسطين
11	18. مستوطنون يهدمون عدداً من المحال التجارية في البلدة القديمة من الخليل
11	19. "شاهد" تدين تورط شركات كبرى في انتهاكات حقوق الأسرى الفلسطينيين
12	20. "حراك المعلمين" يرفض تهديدات حكومة اشتية ويعتبرها غير قانونية
<u>عربي، إسلامي:</u>	
12	21. أكسيوس: تواصل أميركي إسرائيلي مع البرهان وحميدتي لوقف القتال

13	22. تأكيد سعودي على حقوق الشعب الفلسطيني
13	23. الجامعة العربية تنتقد "التضييق" على الإعلام الفلسطيني
14	24. "إسرائيل" تقصف مناطق بريف القنيطرة الجنوبي
14	25. "إسرائيل" تفتتح سفارة لها في تركمانستان... تبعد 25 كيلو متراً من إيران
15	26. نجل شاه إيران يدعو من "إسرائيل" إلى "تقديم أكبر دعم" لشعبه
15	27. "مركز الإمارات للدراسات" يصدر كتاباً لمحلل صهيوني متطرف
	دولي:
16	28. وثائق البنتاغون المسربة: "رسالة طمأنة" من واشنطن لـ"إسرائيل" بشأن منع تسرب معلومات مستقبلاً
16	29. الأورومتوسطي يدعو الاتحاد الأوروبي لحظر برامج التجسس الإسرائيلية
17	30. إغلاق مداخل القنصلية الإسرائيلية في كاليفورنيا بسلاسل حديدية
	حوارات ومقالات
17	31. سياسة الحكومة الإسرائيلية والموقف الرسمي الفلسطيني... أ. د. أنيس فوزي قاسم
19	32. العلاقات السعودية - الإيرانية: هل هناك مصالح فلسطينية?... أشرف العجومي
21	33. دولاب الربيع العربي توقف ونحن أمام شرق أوسط جديد وخطير... شيريت افيتان كوهن
25	صورة:

١. الاحتلال الإسرائيلي يخصص مليار دولار للبنى التحتية في مستوطنات الضفة الغربية

خصّصت الحكومة الإسرائيلية مليارات الشواقل الإضافية لتطوير الطرق والبنية التحتية للمستوطنات في الضفة الغربية والقدس.

وقالت القناة السابعة العبرية، إن وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش، اتفق مع وزيرة النقل ميري ريغيف، على هذه الخطة، فيما ستخصص المبالغ من الموازنة العامة كل عام.

وحسب معطيات الموازنة المستقبلية، سيتم توجيه ما يقارب 3.517 مليار شيقل (نحو مليار دولار) لهذا الغرض، يخصص منها 360 مليون شيقل لتوسيع الطريق المؤدية إلى مستوطنة «بيت إيل»

(قرب رام الله وسط الضفة الغربية)، و156 مليون شيقل لبناء مفرق العيسوية (في القدس)، ونصف مليار شيقل لتوسيع الطريق بين مفترق ارئيل ومفترق تبوح (قرب نابلس شمال الضفة)، و80 مليون شيقل للترويج للطريق الدائري الشرقي في القدس، و300 مليون شيقل للطريق 45 في مراحل التخطيط النهائية وسيتم رصفه قريبا من منطقة محطة وقود «كوخاف يعقوب» إلى «عطاروت» (طريق مستوطنة قلنديا قرب رام الله والقدس)، و150 مليون شيقل لطريق مستوطنة أفي منشيه (جنوب قلقيلية شمال الضفة)، ومليارا شيقل لتأهيل شارع 60 الذي يعبر الضفة ويخدم المستوطنين بشكل رئيسي ويسمح للفلسطينيين بالعبور في أجزاء منه.

وتشمل الخطة متعددة السنوات تطوير طرق استيطانية أخرى في محيط نابلس وسلفيت وقلقيلية بحسب الحاجة. وتعني الخطة سيطرة إسرائيل على مزيد من الأراضي والمناطق التي تعدها مجالا أمنيا في الضفة الغربية.

وتأتي الخطة الجديدة ضمن خطط أخرى دفعت بها الحكومة الإسرائيلية اليمينية المتطرفة لدعم وتقوية وتثبيت وزيادة المستوطنين في الضفة. وبداية الشهر الحالي قررت الحكومة مضاعفة ميزانيات مجالس المستوطنات في الضفة الغربية، لغرض مراقبة وتوثيق البناء للفلسطينيين في المناطق (ج).

وخصصت الحكومة ميزانية بقيمة 40 مليون شيقل لمجالس المستوطنات المحلية والإقليمية، مقابل نحو 20 مليونا كانت مخصصة لذلك في الماضي، لغرض تعيين موظفين جدد لأقسام الدوريات، وشراء الطائرات دون طيار، وأجهزة حواسيب لوحية، ومركبات، وتمويل رواتب حراس بدوام كامل وجزئي، لتعزيز خطة محاربة الوجود الفلسطيني في تلك المناطق مقابل تعزيز الوجود الاستيطاني.

الشرق الأوسط، لندن، 20/4/2023

٢. اشتية يستقبل المبعوثة النرويجية للسلام في الشرق الأوسط

رام الله: استقبل رئيس الوزراء محمد اشتية، الأربعاء، في رام الله، المبعوثة النرويجية الخاصة للسلام في الشرق الأوسط هيلدا هارالدستاد، لبحث آخر المستجدات السياسية وتطورات الأوضاع. وأكد رئيس الوزراء أن القضية الفلسطينية ستبقى في الواجهة، رغم جميع المحاولات الإسرائيلية لحرف الأنظار عنها وعن الصراع في المنطقة، وأن مفتاح السلام والاستقرار في المنطقة هو من خلال إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، وإقامة الدولة المستقلة على حدود عام 1967

وعاصمتها القدس. وشددت على أهمية إنجاز مؤتمر المانحين القادم والذي ترأسه النرويج، والخروج بنتائج تفرض على إسرائيل الالتزام بوعودها والاتفاقيات الموقعة معها.
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/4/19

٣. النائب عطون يدعو للحفاظ على الرباط في الأقصى لمواجهة أطماع الاحتلال

دعا النائب أحمد عطون أبناء شعبنا للحفاظ على وتيرة الرباط والحشد في المسجد الأقصى، بعد شهر رمضان، لمواجهة أطماع الاحتلال فيه. وقال عطون في تصريح صحفي الأربعاء: "إذا كان الاعتكاف في رمضان واجب فإنه في بقية العام أوجب لأنه الاحتلال لا يدخر جهدا من خلال فرض أكبر كم من الوقائع في المسجد الأقصى". وأكد أن العائق الوحيد أمام مخططات الاحتلال في الأقصى هو الرباط والتواجد فيه، مبينا أن المقدسيين والمرابطين استطاعوا وقف إجراءات الاحتلال التهويدية فيه، والحد من السعر الاحتلالي في الأقصى. وأوضح أن الاحتلال يسير وفق مخططات ورؤى لتنفيذ حلمه في الأقصى، داعيا كل الفلسطينيين ألا يتركوا الأقصى وحيدا بعد رمضان. وشدد على ضرورة الحفاظ على التواجد والرباط في المسجد الأقصى، وإعمار باحاته، والتصدي لاقتحامات المستوطنين المتكررة.

فلسطين أون لاين، 2023/4/19

٤. السلطة تواصل انتهاكاتها ودعوات لإطلاق سراح المعتقلين السياسيين قبل العيد

رام الله: تواصل أجهزة السلطة في الضفة الغربية انتهاكاتها واعتقالاتها السياسية، والتي تطال النشطاء والأسرى المحررين والطلبة الجامعيين على خلفية آرائهم وتوجهاتهم السياسية، وسط مطالبات بالإفراج عن المعتقلين السياسيين قبل عيد الفطر.
وأطلق أهالي المعتقلين السياسيين بالضفة الغربية دعوات للإفراج عن أبنائهم قبل العيد، إلى جانب ضرورة وقف هذه السياسة الظالمة التي تنتهجها أجهزة السلطة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/4/19

٥. قناة عبرية تكشف تفاصيل كمين أعدّه مقاتلو "القسام" إبان "العصف المأكول"

كشف برنامج (عوفداه - الحقيقة) الذي بث على القناة 12 العبرية، الأربعاء، تفاصيل العملية العسكرية التي نفذتها كتائب القسام خلف خطوط العدو إبان معركة العصف المأكول عام 2014. ووفق البرنامج، فإن 12 مقاتلا من كتائب القسام يرتدون زيا عسكريا مشابها لزي جيش الاحتلال

الإسرائيلي، تمكنوا من التسلل في اليوم العاشر من عملية الجرف الصامد 2014 إلى منطقة بين نيرعم ومستوطنة سديروت على مقربة 700 متر من المستوطنة واستهدفوا جيبا عسكريا بقذيفة "آر بي جي". وأشار البرنامج الى أن 4 ضباط إسرائيلييين قتلوا في هذه العملية، فيما حاول مقاتلو القسام خطف أحد الجنود لكن سرعان ما تم تفعيل إجراء "حنيبعل" الخاص بحدوث عملية خطف.

فلسطين أون لاين، 2023/4/19

٦. حماس: قضية الأسرى تشكل محورا مركزياً في معارك كتائب القسام

قال المتحدث باسم حركة "حماس" حازم قاسم إن تفاصيل عملية الإنزال خلف خطوط العدو التي كشفت عنها الاحتلال الصهيوني تؤكد أن قضية الأسرى تشكل محورا مركزياً في المسار العملياتي أثناء المعارك التي تخوضها كتائب القسام، وأن تحرير الأسرى يشكل أولوية عملية لقيادة القسام. واعتبر قاسم في تصريحات صحفية الأربعاء، أن ما كشفته وسائل إعلام صهيونية من بعض تفاصيل إحدى عمليات كتائب القسام بالإنزال خلف خطوط العدو الصهيوني في معركة العصف المأكول يشكل جزءاً بسيطاً من البطولة والبسالة التي تحلى بها مقاتلو القسام، وقدرتهم على إرباك جيش الاحتلال. وأشار إلى أن مقاتلي القسام خدعوا منظومة الاحتلال الأمنية، وامتلاك القسام عبر استخباراته معلومات دقيقة عن العدو أثناء المعركة.

موقع حركة حماس، 2023/4/19

٧. الاحتلال يزعم اعتقال منفذ عملية إطلاق النار في الشيخ جراح

نابلس: زعم جيش الاحتلال الصهيوني اعتقال فتى فلسطيني (15 عاماً) من مخيم عسكر بنابلس؛ بدعوى تنفيذه عملية إطلاق نار في حي الشيخ جراح أمس الثلاثاء وأسفرت عن إصابة مستوطنين اثنين. وبحسب بيان المتحدث باسم جيش الاحتلال، فإن "الفتى ربط نفسه بالعملية خلال التحقيق الأولي معه"، مشيراً إلى أنه من سكان مخيم عسكر في نابلس وقد تم تحويله للتحقيق عند جهاز "الشاباك".

وأورد أن عملية اعتقاله تمت الليلة بمشاركة قوات من جيش الاحتلال وبتوجيه استخباراتي من "الشاباك". واقتحمت قوات صهيونية خاصة مخيم عسكر بنابلس واعتقلت اثنين أُفرج عن أحدهما لاحقاً، واعتُقل الآخر.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/4/19

٨. الاحتلال يحكم على مقدسي بالسجن 30 عاماً بزعم تنفيذ عملية دهس

القدس المحتلة: حكمت محكمة الاحتلال المركزية في القدس المحتلة، الأربعاء، على الأسير المقدسي سند طرمان، بالسجن لمدة 30 عاماً، بادعاء تنفيذ عملية دهس بالمدينة، في شباط/فبراير العام 2020، أدت لإصابة 12 جندياً إسرائيلياً. وذكر رئيس لجنة أهالي الأسرى المقدسيين "أمجد أبو عصب، أن محكمة الاحتلال فرضت على الأسير السجن سنة أخرى مع وقف التنفيذ، وأن يدفع تعويضاً لكل واحد من الجنود الـ12.

قدس برس، 2023/4/19

٩. الاحتلال يزعم: أحبنا 8 هجمات بالقدس خلال شهر رمضان

ترجمة خاصة: زعم دورون تورجمان قائد شرطة الاحتلال الإسرائيلي في القدس المحتلة، أن تم خلال شهر رمضان المبارك إحباط 8 عمليات كانت ستنفذ من قبل فلسطينيين في محيط المسجد الأقصى والبلدة القديمة. وأشاد تورجمان خلال تصريحات أوردتها قناة 13 العبرية، بقواته التي عملت على إحباط تلك الهجمات، وبجهودها في إحلال الهدوء والأمن خلال شهر رمضان. كما ادعى. وبين أن قواته اعتقلت العشرات من الفلسطينيين في القدس والبلدة القديمة بحجة رفعهم رايات حماس وغيرها، ومحاولة ما وصفه "إثارة الشغب".

القدس، القدس، 2023/4/19

١٠. اشتباكات مسلحة في جنين ومداهمات للاحتلال بمناطق متفرقة بالضفة

وقعت اشتباكات مسلحة فجر الأربعاء، بين مقاومين وقوات الاحتلال في جنين، تزامناً مع مداهمات واسعة شنتها جيش الاحتلال في مناطق متفرقة بالضفة الغربية. واندلعت الاشتباكات المسلحة مع قوات الاحتلال في محيط بلدة قباطية جنوب جنين، عقب اقتحام البلدة بآليات وتعزيزات عسكرية. وفي سياق متصل، اقتحمت قوات الاحتلال بلدة نحالين جنوب غرب بيت لحم، وقامت بمداهمة أحد المنازل، إلى جانب اقتحام قرية المنشية جنوب المدينة ومصادرة إحدى المركبات. واقتحمت قوات الاحتلال بلدة الرام شمال القدس، فيما شمت حملة مداهمات في منطقة رأس شحادة بمخيم شعفاط

فلسطين أون لاين، 2023/4/19

١١. حراسة مشددة على الوزراء الإسرائيليين خوفاً من اعتداءات أهالي الجنود

في أعقاب قرار رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، ووزير الدفاع، يوآف غالانت، رفض طلب عائلات الجنود التي فقدت أبناءها في الحروب، إرسال الوزراء وأعضاء الكنيست إلى مهرجانات التأيين السنوية، قرر جهاز المخابرات العامة (الشاباك)، فرض عملية حراسة غير مسبوقه لمنع الاعتداء عليهم.

وبموجب تسريبات للصحافة، يفحص «الشاباك» من هم السياسيون الذين سيكونون عرضة للاعتداءات لكي يكتف الحراسة عليهم عندما يصلون إلى المقابر العسكرية. وهو يدير هذه العملية وسط ضغط شديد للوقت؛ إذ إن يوم الذكرى يحل الثلاثاء المقبل، ولا يوجد وقت كافٍ للانتظام أمنياً لحدث واسع كهذا يقام فيه أكثر من 100 مهرجان، وبأشر ضباطه الاتصال مع عدد من قادة تنظيمات العائلات الثكلى، مطالبين إياهم بالامتناع عن «احتجاج عنيف» و«إن أمكن الامتناع عن الاحتجاج بتاتاً».

كما تحاول قيادة الجيش التأثير على هذه العائلات، بالقول، إن «العالم كله ينظر إلى إسرائيل في هذا اليوم وينبغي ألا يظهر بشكل معيب». لكن الأهالي يردون بأن «الاحتجاج واجب». وكما قال حاييم تيسمح، رئيس فرع «يد للأبناء» في مدينة موديعين، فإنه يجب على السياسيين الذين يصلون إلى المقابر أن يعرفوا بـ«أنهم يخاطرون. فحضورهم إلى هنا رغماً عنا سيكلفهم ثمناً».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/4/20

١٢. الحرب في السودان: "إسرائيل" تحثّ "صديقيها" على وقف القتال

تستغلّ الحكومة الإسرائيلية، علاقاتها مع جنرالات الجيش السوداني وقوات «الدعم السريع» لحثّهم على إنهاء القتال، بحسب ثلاثة مسؤولين إسرائيليين تحدثوا إلى موقع «واللا» العبري. وبحسب الموقع، فإن «وزارة الخارجية الإسرائيلية منخرطة في السنوات الأخيرة مع البرهان في عملية التطبيع، وأن جهاز استخبارات الموساد يتواصل مع حميدتي في قضايا الأمن ومكافحة الإرهاب». وتكمن أهمية ذلك، بحسب التقرير في «واللا»، كون عملية التطبيع الإسرائيلية مع السودان والعلاقات التي أقامتها مع كل من قائد الجيش وقائد «الدعم السريع»، أتاحت لها «وضعاً مميزاً في محاولة التأثير على الجنرالات المتحاربين».

وعبر المسؤولون الإسرائيليون عن قلقهم من أن «ينهي القتال الحالي أي احتمالات لاتفاق سلام بين كيان العدو والسودان». وأشار هؤلاء إلى أن القرار الرسمي لدى الكيان، هو عدم الانحياز لأي طرف في الأزمة، وعدم التورط في أي جهود وساطة غير الحث على وقف إطلاق النار.

الأخبار، بيروت، 2023/4/20

١٣. وزير خارجية إسرائيل: زيارتي للسعودية "مطروحة على الطاولة"

القدس: لم يستبعد وزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين يوم الأربعاء زيارته للسعودية في المستقبل وقال إن دولة عربية أخرى على الأقل ستطبع علاقاتها مع إسرائيل هذا العام. وقال كوهين لإذاعة الجيش الإسرائيلي خلال زيارة لأذربيجان "إن (زيارة السعودية) مطروحة على الطاولة، لا يوجد موعد حتى الآن".

وأضاف أن قضية تطبيع العلاقات بين إسرائيل والسعودية طُرحت خلال اجتماع السناتور الأمريكي الجمهوري لينزي غراهام مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان هذا الأسبوع. وقال كوهين يوم الأربعاء "ليست إسرائيل هي العدو السعودية بكل تأكيد.. عدوها هو إيران". وتابع كوهين "إن هذا الأمر تحديدا هو الذي يمكنه أن يؤدي إلى إحداث موازنة تقرب (السعودية) من إسرائيل".

القدس العربي، لندن، 2023/4/19

١٤. باحث إسرائيلي: على إسرائيل اجتياح لبنان كمقدمة لمنع إيران من حياة القنبلة النووية

دعا باحث إسرائيلي بارز إسرائيل لاجتياح لبنان مجددا من أجل ضرب القوة الصاروخية لحزب الله، معتبرا أن ذلك هو السبيل لوقف مسيرة إيران نحو حياة السلاح النووي. ويعتبر البروفيسور إفرام عنبار، مدير معهد القدس للإستراتيجية والأمن، ومحاضر في العلوم السياسية بجامعة بار إيلان في تل أبيب، أن القذائف الصاروخية التي أطلقت على إسرائيل من لبنان في عيد الفصح، هي من عمل المحور الإيراني. ويقول إن إطلاق الصواريخ يدخل في إطار الإستراتيجية الإيرانية التي تهدف إلى إحاطة إسرائيل بـ"حلقة من نيران الصواريخ" من أجل تنغيص حياة مواطنيها.

وبالنسبة لإفرايم عنبار، فإن إحدى العقبات التي يجب إزالتها قبل معالجة الموضوع النووي الإيراني، هو تهديد الصواريخ التي يملكها حزب الله والقادرة على إلحاق ضرر هائل بإسرائيل. ويمضي في تحذيراته: "بمعكس الوضع في غزة، الرد على ضخامة التهديد الذي يشكله حزب الله ليس من خلال المباراة بين هذه الصواريخ ومنظومة الدفاع الجوي الإسرائيلية. ومن الواضح للجميع أن معالجة مخزون الصواريخ في لبنان يتطلب أيضاً عملية برية واسعة النطاق".

القدس العربي، لندن، 2023/4/19

١٥. سقوط مسيرة إسرائيلية داخل الأراضي السورية

سقطت طائرة مسيرة تابعة للجيش الإسرائيلي، اليوم الأربعاء، داخل الأراضي السورية، دون الكشف عن ملابسات سقوط المسيرة التي كانت على ما يبدو في مهمة استطلاعية. وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي في بيان مقتضب إن طائرة مسيرة من نوع "راكب السماء" سقطت في الأراضي السورية، بسبب عطل فني.

عرب 48، 2023/4/19

١٦. مخططات استيطانية جديدة في القدس المحتلة

القدس - محمد أبو خضير: نشرت بلدية الاحتلال مخططاً جديداً لتوسيع البناء بمستوطنة "جفعات همتوس" المقامة على أراضي بيت صفافا، وذلك لقطع التواصل بين مدينتي القدس المحتلة، وبيت لحم، في وقت صادقت اللجنة اللوائية الإسرائيلية، أمس، على توسيع مستوطنة "جفعات شاكيد" بـ 700 وحدة جديدة.

وكشفت جمعية "عير عميم" عن توسيع المخطط الجديد لحقوق البناء على هذه الأراضي من 300 إلى 1500 وحدة سكنية، حيث ستتسبب عمليات البناء في "جفعات همتوس" في بتر التواصل الجغرافي الفلسطيني بصورة نهائية بين شرقي القدس وبيت لحم جنوباً، كما ستحول على وجه الخصوص دون ربط بيت صفافا بدولة فلسطينية مستقبلية.

القدس، القدس، 2023/4/20

١٧. "العليا لشؤون الكنائس" تدعو للتحرك الفوري لحماية الوجود المسيحي في فلسطين

رام الله: خاطبت اللجنة الرئاسية العليا لمتابعة شؤون الكنائس في فلسطين، في رسالة صدرت عن رئيسها، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير رمزي خوري، كنائس العالم، مؤكدة أن ناقوس الخطر يندرج بتهديد حقيقي على الوجود المسيحي الفلسطيني، والأمر يتطلب العمل الجاد والسريع وعلى الأصعدة كافة لتثبيت هذا الوجود وتعزيز صموده. ووضع خوري، الكنائس برسالته، في صورة آخر المستجدات على القضية الفلسطينية وبشكل خاص ما يتعرض له الوجود المسيحي والمقدسات المسيحية جراء السياسات الإسرائيلية المتطرفة. وطالب خوري في رسالته، كنائس العالم بالعمل بشكل جاد والضغط على الحكومات، للحفاظ على ما تبقى من الوجود المسيحي في فلسطين، مشيراً إلى أن المسيحيين يتعرضون للعديد من الضغوطات، سواء من خلال التضييق الإسرائيلي عليهم في ممارسة شعائرهم الدينية، أو الانتهاكات التي تتعرض لها المقدسات الإسلامية والمسيحية من المستوطنين، والأمور آخذة في التدهور.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/4/19

١٨. مستوطنون يهدمون عدداً من المحال التجارية في البلدة القديمة من الخليل

الخليل: هدم مستوطنون بحماية من جنود الاحتلال الإسرائيلي، الأربعاء، عدداً من المحال التجارية في البلدة القديمة من الخليل. وقال مدير عام لجنة الإعمار عماد حمدان لـ"وفا"، إن مستوطنين هدموا بحماية من قوات الاحتلال نحو خمسة محال تجارية تقع في السوق المعروف بسوق العتق "الرايش" قرب مسجد السنية، داخل منطقة الحسبة القديمة. وأضاف أن تلك المنطقة مغلقة ومعزولة بالكامل من قبل قوات الاحتلال منذ أكثر من 25 عاماً، ويُمنع على المواطنين وأصحابها دخولها أو الوصول إليها، وبالمقابل، هي مفتوحة بالكامل أمام المستوطنين، الذين قاموا بحماية من قوات الاحتلال بهدم 5 منها، تمهيداً للاستيلاء على الأرض وبناء وحدات استيطانية جديدة مكانها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/4/19

١٩. "شاهد" تدين تورط شركات كبرى في انتهاكات حقوق الأسرى الفلسطينيين

أدانت المؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان - شاهد، تورط شركات دولية كبرى في انتهاكات حقوق الأسرى الفلسطينيين داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي، ودعت لمقاطعتها، في ضوء انخراطها المشين بما يرتكبه الاحتلال من سلسلة الانتهاكات الممنهجة تجاه الأسرى. وأوضحت في تقرير أصدرته، الأربعاء، أن شركة (HP) الأمريكية الناشطة في قطاع التكنولوجيا، توفر خدمات

التكنولوجيا لجيش وشرطة الاحتلال للحفاظ على الاحتلال غير القانوني للأراضي الفلسطينية، بل ويطيل أمده، وتشمل أنظمة التطوير والتركييب والصيانة والدعم الميداني المستمر لنظام تحديد الهوية بالقياسات الحيوية (بازل)، المثبت في نقاط التفقيش بالضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة"، وفق بيان "شاهد". وأكدت أن "شركة (HPE) توفر لسلطة السكان والهجرة الاسرائيلية خوادم (إيتانيوم) حصرية لنظام (أفيف)، مما يمكن الاحتلال من السيطرة على نظام التمييز العرقي والفصل العنصري الممارس ضد الفلسطينيين، ويرتبط بشكل مباشر بالاستيطان من خلال قاعدة بيانات مجلس المستوطنات (بيشع)، وتجمع المعلومات بشأن المستوطنين الإسرائيليين في المستعمرات غير الشرعية في الضفة الغربية". وأشارت أن "شركة (G4S) البريطانية الرائدة في مجال خدمات الأمن والمرافق تقدم خدمات أمنية وتكنولوجيا ذكية متطورة لدولة الاحتلال، لاسيما مصلحة السجون، مما يجعلها تساهم بتسيخ انتهاكات حقوق الأسرى بشكل صارخ، مما يؤكد إرادة الشركة للاستثمار بدولة الاحتلال، والتعاون معها، غير آبهة بالانتهاكات التي تساهم فيها تجاه الأسرى الفلسطينيين في سجونها".

فلسطين أون لاين، 2023/4/19

٢٠. "حراك المعلمين" يرفض تهديدات حكومة اشتية ويعتبرها غير قانونية

رام الله: رفض "حراك المعلمين الموحد"، العقوبات التي توعدت حكومة السلطة الفلسطينية اتخاذها بحق المعلمين المشاركين في الحراك، معتبراً أن تهديدهم يدفعهم لمواصلة إضرابهم. وقال الحراك في بيان صحفي نشره على حسابه في "فيسبوك" الأربعاء: "إن العقوبات التي تتوي الحكومة فرضها بعد إجازة العيد تعتبر لاغية من الناحية القانونية". وبين أن قيادته تمد أيديها "للتفاوض مع الحكومة، من أجل تحقيق المطالب المشروعة تامة غير منقوصة". وأشار إلى أن النسب التي تحاول الحكومة نشرها حول أعداد المعلمين المضربين "مغلوطة نتيجة تلاعب المدراء بها".

قدس برس، 2023/4/19

٢١. أكسيوس: تواصل أميركي إسرائيلي مع البرهان وحמידتي لوقف القتال

أكسيوس: نقل موقع إخباري أميركي عن مسؤولين إسرائيليين أن البيت الأبيض والخارجية الأميركية حثا إسرائيل على المساعدة في الضغط على القادة المتحاربين في السودان للموافقة على وقف إطلاق النار. وقال موقع "أكسيوس" (Axios) إن مسؤولي وزارة الخارجية تحدثوا مع قائد الجيش

السوداني عبد الفتاح البرهان في حين تواصل الموساد مع قائد قوات الدعم السريع محمد حمدان دقلو (حميدتي) من أجل وقف التصعيد.

كما نقل أكسيوس عن مسؤول إسرائيلي رفيع أن الحكومة الإسرائيلية كانت متأكدة أن الاتفاق على تعيين حكومة مدنية سيكون في غضون أيام إن لم يكن ساعات وشعرت بالإحباط مع انهيار الاتفاق وبدء القتال.

وقال مسؤولون إسرائيليون آخرون إن إسرائيل تستخدم علاقاتها مع الجنرالات في الجيش السوداني وقوات الدعم السريع لحثهم على إنهاء القتال.

الجزيرة.نت، 2023/4/19

٢٢. تأكيد سعودي على حقوق الشعب الفلسطيني

جدة: أكد اجتماع سعودي - فلسطيني أهمية مواصلة الجهود المبذولة بما يكفل الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في قيام دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وفقاً لمبادرة السلام العربية والقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.

جاء ذلك خلال اجتماع عقده الأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي، مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس رئيس، في جدة صباح الأربعاء. كما جرى خلال الاجتماع استعراض مستجدات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/4/19

٢٣. الجامعة العربية تنتقد "التضييق" على الإعلام الفلسطيني

القاهرة: انتقدت جامعة الدول العربية ما وصفته بـ«التضييق» على الإعلام الفلسطيني. وقالت في إفادة رسمية (الأربعاء)، احتفالاً بـ«يوم الإعلام العربي»، إن هذه الممارسات من شأنها أن «تسوّه وتحجب الحقائق». تأتي هذه التصريحات في ظل شكوى متكررة من «تقييد» المنشورات الخاصة بالأحداث في فلسطين على مواقع التواصل الاجتماعي، لا سيما في فترات الاشتباكات مع القوات الإسرائيلية. وتحدث الأمين العام المساعد رئيس قطاع الإعلام والاتصال بجامعة الدول العربية السفير أحمد رشيد خطابي، في إفادة رسمية (الأربعاء)، عن «تضييق وقيود رقابية مفروضة على الإعلام الفلسطيني ووسائل التواصل الاجتماعي لحجب وتشويه الحقائق». وقال إن «هذا الاستحقاق الإعلامي (يوم الإعلام العربي) يأتي في سياق إقليمي مشوب بتحديات جسيمة»، مشيراً إلى

«استمرار التصعيد في الأراضي الفلسطينية بما في ذلك بالقدس المحتلة في ظل التجاوزات الإسرائيلية المستفزة، والانتهاكات السافرة لحقوق الإنسان».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/4/19

٢٤. "إسرائيل" تقصف مناطق بريف القنيطرة الجنوبي

لندن: قال المرصد السوري لحقوق الإنسان، الأربعاء، إن «القوات الإسرائيلية نفذت قصفاً برياً منتصف ليل الثلاثاء - الأربعاء؛ حيث استهدفت بالمدفعية الثقيلة نقاطاً بمناطق توجد فيها الميليشيات التابعة لإيران على أطراف بلدة صيدا، بالقرب من الجولان السوري المحتل بريف القنيطرة الجنوبي، دون ورود معلومات عن سقوط خسائر بشرية». جاء ذلك فيما نقلت صحيفة «تايمز أوف إسرائيل» عن الجيش قوله إن طائرة مسيرة صغيرة تابعة له تحطمت في الأراضي السورية الليلة الماضية. وذكر الجيش الإسرائيلي أن المسيرة العسكرية كانت تقوم بمهمة استطلاع، الأربعاء، حين سقطت بسبب «عطل فني».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/4/20

٢٥. "إسرائيل" تفتتح سفارة لها في تركمانستان... تبعد 25 كيلو متراً من إيران

لندن - باكو: أجرى وزير الخارجية الإسرائيلي إليي كوهين مشاورات في باكو، مع كبار المسؤولين الأذربيجانيين، قبل أن يتوجه إلى عشق آباد، عاصمة تركمانستان، لافتتاح سفارة بلاده، في خطوة من شأنها أن تثير غضب طهران. وتوقف كوهين أمس في باكو عاصمة جمهورية أذربيجان، حيث التقى الرئيس الأذربيجاني ألهام علييف في القصر الرئاسي، وذلك بعد شهر من افتتاح سفارة أذربيجان في تل أبيب.

وأعرب علييف عن رضاه إزاء مسار العلاقات بين البلدين، وقال، إن «افتتاح سفارة أذربيجان في إسرائيل مؤشر على المستوى العالي لعلاقاتنا»، مؤكداً «العلاقات بين بلدينا تقوم على أساس الصداقة والثقة المتبادلة والاحترام والدعم»، حسبما أوردت وكالة «ترند» الأذربيجانية.

وذكرت قناة «أي نيوز 24» الإخبارية الإسرائيلية، أن علييف وكوهين بحثا التحديات الاستراتيجية المشتركة لكلا البلدين، على رأسها التحديات الأمنية الإقليمية ومكافحة العمليات العدائية وتوسيع التعاون بين البلدين. وتوجه كوهين إلى العاصمة التركمانستانية، أمس لافتتاح سفارة بلاده، لتكون أقرب مقر دبلوماسي إسرائيلي من حدود إيران.

وتبعد عشق آباد، 25 كيلومتراً من حدود تركمانستان وإيران الممتدة لمسافة نحو 1000 كيلومتر.
الشرق الأوسط، لندن، 2023/4/20

٢٦. نجل شاه إيران يدعو من "إسرائيل" إلى "تقديم أكبر دعم" لشعبه

تل أبيب: دعا رضا بهلوي، نجل شاه إيران السابق، خلال مؤتمر صحفي في إسرائيل، (الأربعاء)، إلى «تقديم أكبر قدر من الدعم» الدولي لمعركة شعبه ضدّ النظام الإيراني «في سبيل الحرية». وخلال مؤتمر صحفي عقده في تلّ أبيب بحضور وزيرة الاستخبارات الإسرائيلية جيللا غمليل، بمناسبة أول زيارة يقوم بها إلى الدولة العبرية، قال بهلوي: «أنا هنا لاستكشاف كيف يمكننا التعاون لمساعدة الشعب الإيراني في حملته من أجل الحرية». وأضاف: «لهذا السبب في موازاة حملة الضغوط القسوى على سلطات طهران أساساً في شكل عقوبات اقتصادية، أدعو إلى... حملة دعم قسوى» للشعب الإيراني. وردّاً على سؤال في طهران عن زيارة بهلوي لإسرائيل، قال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني، الاثنين، إنّ «الشخص الذي تتحدثون عنه لا يستحق ذكره لا هو ولا زيارته ولا المكان الذي يتوجّه إليه».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/4/19

٢٧. "مركز الإمارات للدراسات" يصدر كتاباً لمحلل صهيوني متطرف

الناصرة- "القدس العربي": تحدّثت عاميت سيغل، وهو صحفي صهيوني متطرف، وابن المستوطن حاغاي سيغل، الذي أدين بالمشاركة في تفجير مراكب رؤساء البلديات الفلسطينية، قبل نحو ثلاثة عقود، عن سابقة، حيث يتعاون مع "مركز الإمارات للدراسات والنشر" بطباعة وتسويق كتابه الصادر بالعبرية. وحسب بيان صدر عنه، فإن "مركز الإمارات" قد قام بطباعة النسخة العربية من الكتاب الأكثر مبيعاً في إسرائيل "قصة السياسة الإسرائيلية"، ويروي قصة السياسة الإسرائيلية من خلال رؤساء وزرائها، من بن غوريون وحتى نفتالي بينيت. ويتكوّن الكتاب من 12 فصلاً، يختصر فيها سيرة كلّ من رؤساء وزراء إسرائيل في قرار اتخذه، ويعرض أثر هذه القرارات في بلورة السياسة الإسرائيلية، ومشاهد من نجاح الساسة الإسرائيليين وفشلهم، منذ تأسيس الدولة حتى منتصف 2021، بتولي حكومة "بينيت- لبيد".

القدس العربي، لندن، 2023/4/19

٢٨. وثائق البنتاغون المسربة: "رسالة طمأنة" من واشنطن لـ"إسرائيل" بشأن منع تسرب معلومات مستقبلا

نقل وزير الدفاع الأميركي، لويد أوستن، "رسالة طمأنة" لتل أبيب، بأن إدارة الرئيس جو بايدن، تتخذ خطوات لمنع تسرب معلومات سرّية مستقبلا، خلال مكالمة هاتفية أجراها مع وزير الأمن الإسرائيلي، يوآف غالانت، الخميس الماضي؛ وذلك على خلفية تسريب وثائق أميركية، بعضها سرّي للغاية، نُشرت عبر الإنترنت، تتضمّن تفاصيل حول آراء واشنطن بالحرب في أوكرانيا، ويبدو أنها تشير إلى جمع معلومات استخبارية عن عدد من حلفاء الولايات المتحدة المقربين.

جاء ذلك بحسب ما أورد موقع "واللا" الإلكترونيّ الإخباري، الأربعاء، نقلا عن مصدرين إسرائيليين وصفهما برفيعي المستوى، دون أن يسمّهما.

وذكر التقرير أنه "على غير العادة؛ لم تصدر وزارة الدفاع الأميركية، ووزارة الأمن الإسرائيلية، بيانًا رسميًا بشأن المكالمات الهاتفية بين غالانت وأوستن".

ووفق التقرير، فقد جاءت المكالمات الهاتفية بين أوستن وغالانت، بعد إرسال رسائل طمأنة من الجانب الأميركي، لإسرائيل، "على مستويات أدنى".

عرب 48، 2023/4/19

٢٩. الأورومتوسطي يدعو الاتحاد الأوروبي لحظر برامج التجسس الإسرائيلية

وجّه المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان رسالة عاجلة إلى رئيسة مفوضية الاتحاد الأوروبي "أورسولا فون دير لاين" بشأن استخدام إسرائيل لبرامج التجسس التجارية، موضحًا أنّ ذلك قد يخلق بيئة سامة يخشى فيها الأشخاص من تعرضهم للاستهداف لمجرد التصريح بأفكارهم.

ودعا المرصد الأورومتوسطي في رسالته -الأربعاء- الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي إلى حظر استيراد واستخدام هذه البرامج مع الأدلة المتزايدة على إساءة استخدامها.

وأبرزت رسالة الأورومتوسطي فضيحة شركة "QuaDream" الإسرائيلية، التي استخدمت حكومات عدّة تقنياتها لاستهداف المعارضين والنشطاء وغيرهم من المنتقدين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/4/19

٣٠. إغلاق مداخل القنصلية الإسرائيلية في كاليفورنيا بسلاسل حديدية

ضمن الحملات الشعبية الواسعة في الولايات المتحدة، المنددة بسياسات الاحتلال العنصرية، والمساندة للقضية الفلسطينية، قام نشطاء من أنصار الحق الفلسطيني، بإغلاق مداخل القنصلية الإسرائيلية في مدينة سان فرانسيسكو بولاية كاليفورنيا الأمريكية بسلاسل حديدية. وجاء ذلك في سياق مظاهرة لهؤلاء النشطاء أمام القنصلية، حيث قاموا بربط أنفسهم بالسلاسل على مداخلها، وذلك احتجاجاً على تلقي إسرائيل نحو أربعة مليارات دولار كمساعدة مالية من الإدارة الأمريكية، يتم اقتطاعها من أموال دافعي الضرائب من الأمريكيين.

القدس العربي، لندن، 2023/4/19

٣١. سياسة الحكومة الإسرائيلية والموقف الرسمي الفلسطيني

أ. د. أنيس فوزي قاسم

ورد في بيان حكومة بنيامين نتنياهو الخامسة (مايو/ أيار 2020) أنه «إيماناً بأن للشعب اليهودي الحق الثابت في دولة ذات سيادة في أرض إسرائيل، الأرض القومية والتاريخية للشعب اليهودي، فإن الحكومة تعمل على الحفاظ على الطابع اليهودي والديمقراطي للدولة». وتأكيداً لذلك، فقد قال في خطابه أمام الكنيست بأنه سوف يمدّ الاستيطان إلى النقب والجليل و«يهودا والسامرة». وحين جاءت حكومته السادسة، كررت وثيقة التحالف بين مختلف الأجنحة التي تشكلت منها الحكومة والمعلنة بتاريخ 2022/12/28، وفي البند الأول منها «أن للشعب اليهودي الحق الحصري وغير القابل للتصرف بجميع أجزاء أرض إسرائيل» وأن على الحكومة «أن تدعم وتطور الاستيطان في جميع أجزاء أرض إسرائيل، في الجليل، والنقب وفي يهودا والسامرة» وطرحته الوثيقة إضافات جديدة منها . أولاً- التزام الحكومة الجديدة «كأولوية مطلقة» باستصدار التشريعات التي تحدّ من صلاحيات محكمة العدل العليا، وثانياً، إعادة النظر في أوامر إطلاق النار وجواز استخدام القوة المميتة.

ولنا عوده لهذه الإضافات إلّا أننا نرغب في هذا المقال في البحث عن الصمت الرسمي للقيادة الفلسطينية من هذه السياسات الرسمية المعلنة والثابتة للحكومة الإسرائيلية، لاسيما وقد تكررت هذه السياسات في حكومتين متتاليتين. إن ما تشرّعه حكومة نتنياهو السابقة والحالية هو «حق الشعب اليهودي» في «أرض إسرائيل»، وهذه تعابير محددة ومنتقاة وقد وردت في «إعلان تأسيس الدولة» في 1948/5/14، وهي لم ترد في بيانات الحكومة على سبيل التقاخر، بل سبق أن تمت صياغتها

في قانون القومية، وهو «قانون أساس» صدر في عام 2018، أي أنه قانون دستوري ملزم للحكومة والكنيست كما هو ملزم للقضاء، وعلى أذرع الدولة الثلاث تنفيذ ما ورد فيه. وللعلم، فقد أقرت محكمة العدل العليا هذا القانون، في قرار صدر في عام 2021. وتعبير «الشعب اليهودي» ليس مرادفاً لتعبير «الشعب الإسرائيلي»، والأخير هو تعبير مؤقت، وعلى ذلك جاءت قرارات محكمة العدل العليا التي رفضت تسجيل جنسية يهودي من يوغسلافيا، على أنه «إسرائيلي» فقط، وقالت الجنسية الإسرائيلية جنسية مؤقتة، إذ أن الأصل هي الجنسية اليهودية. ومؤدى ذلك . كما هو معروف - أن أي يهودي في العالم له «حق» في أرض فلسطين ومصادرها الطبيعية، ويستطيع أن يمارس هذا «الحق» متى شاء. وقتنت إسرائيل هذا «الحق» في قانون العودة الصادر في عام 1950، الذي أعلن أن لكل يهودي الحق في «العودة» إلى فلسطين، وهذا الحق أسمى من أي حق لأي شخص أو شعب آخر بمن في ذلك الفلسطينيون. وتعبير «في أرض إسرائيل» ليس مقتصراً على «إسرائيل»، كما عرّفها قرار التقسيم في عام 1947، ولا كما هي معرّفة في اتفاقيات الهدنة لعام 1949. إن تعبير «أرض إسرائيل» هو أكبر بكثير من «إسرائيل»، بل أكبر من «الضفة الشرقية» لنهر الأردن (الذي يطلق عليه الصهاينة مقولة خبيثة تسمى «الوطن البديل») لأنها تشمل أراضي سوريا ولبنان وتمتد شرقاً إلى خط حديد الحجاز. وقد ورد تعريفها رسمياً في الكتاب السنوي للحكومة الإسرائيلية لعام 1955 وهو مطبوعة حكومية.

إذا فهمنا هذه التعابير بدقة وعلم، فأين تقع أراضي اتفاقية أوسلو، التي قسمت المناطق إلى «أ» و«ب» و«ج»؟ أو بالأحرى أين موقعها من «أرض إسرائيل»؟ وإذا كان الجواب ان مناطق «أ» تكون خارج «أرض إسرائيل»، فهل يعني هذا أن المدن الفلسطينية الواقعة في مناطق «أ»، مثل جنين ورام الله ونابلس والخليل وغيرها سوف تتحول إلى مدن مختلطة ومقطعة الأوصال، كما هو حال حيفا ويافا والناصرة وغيرها؟ إن تعليقاً رسمياً واحداً لم يصدر عن ذوي الشأن المقيمين في مقاطعة رام الله - وهو صمت لافت للنظر، بل إنه صمت ينطوي على الريبة، أم أن «صمتها قبولها»، اعتصاماً بالقاعدة الشرعية؟ إذ ليس من المعقول أو المقبول أن تصدر حكومتان إسرائيليتان سياسات يوافق عليها الكنيست، وهي سياسات تنفي وجود «الشعب الفلسطيني» وتنفي عنه «حق السكن والإقامة» بله حق العودة، في أرضه التاريخية، ولا يصدر تعليق فلسطيني رسمي على ذلك، ولم تتم الدعوة لاجتماع جامعة عربية . مثلاً- أو الدعوة لقمة عربية لإعادة النظر في مبادرتها لعام 2002، بل أكثر من ذلك، أن إسرائيل تصرّ على ارتكاب سلسلة من الجرائم الدولية مثل «الاستيطان» والتأسيس لنظام «أبارتهايد» والإصرار على مواصلة «الاحتلال» دون أن يصدر عن مقاطعة رام الله تعقيب أو تعليق، ولا نقول إدانة حرصاً على الشعور العام. وتأكيداً لذلك فإن رئيس

الوزراء نتتياهو يستغرب كيف يكون مستوطناً في «أرضه»، وكيف تكون المستوطنات «غير شرعية» وهي تبني على أرض «الشعب اليهودي»؟ وما زال ذوو الشأن يصرون على التمسك بالمفاوضات. فماذا بقي من اتفاقية أوسلو وسماستها يا أهل أوسلو؟

بل أكثر من ذلك، في الحكومة الأخيرة، أسند لسموتريتش، من ضمن مهام أخرى، مهمة تولي الإدارة المدنية، ولكننا كنا قد قرأنا في اتفاقيتي أوسلو الأولى والثانية، أنه بعد أن يتم نقل الصلاحيات من الإدارة المدنية الى سلطة الحكم الذاتي الفلسطينية، التي عرفت في ما بعد باسم «السلطة الفلسطينية»، تتحل الإدارة المدنية، إذ لم يعد لها أي دور بعد أن نقلت صلاحياتها إلى السلطة الفلسطينية. والان يتولى سموتريتش صلاحية هذه الإدارة المدنية، أي أن سموتريتش يكون . رسمياً- هو مصدر صلاحيات السلطة الفلسطينية، أي هو رئيسها الأسمى. فماذا يبقى للسلطة الفلسطينية؟ وهل من سبب لاستمرارها بعد أن عاد صاحب الصلاحية الأصلية إلى الموقع؟ إن هذا يفترض أن التنسيق الأمني، المقدس منه وغير المقدس، لم يعد مطلوباً، بل قد تصبح السلطة وتنسيقها الأمني غير ذي بال، إذ أن الحكومة الإسرائيلية الجديدة قد وافقت على إنشاء ما يسمى بـ«الميليشيا الوطنية» (أو الحرس الوطني) وهي عصابة من المجرمين خريجي السجون ومافيات الشوارع للتكثيف بالفلسطينيين حصراً.

ومرة أخرى، ران الصمت على رؤوس ذوي الشأن في مقاطعة رام الله. فماذا تقولون لشعبكم دام فضلكم؟

القدس العربي، لندن، 2023/4/20

٣٢ . العلاقات السعودية - الإيرانية: هل هناك مصالح فلسطينية؟

أشرف العجومي

بدأت تأثيرات عودة العلاقات السعودية - الإيرانية تنعكس على بعض الملفات في المنطقة. والملف الأول الذي شهد تطوراً إيجابياً هو ملف الحرب اليمنية، حيث قام وفد سعودي بوساطة ومشاركة عُمانية بزيارة صنعاء والتقى مع القيادات الحوثية، وفي هذا الإطار تم بحث وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى وحلّ النزاع القائم. وقد أفضت المحادثات السعودية - الحوثية إلى تبادل أسرى وتثبيت وقف إطلاق النار. والمبادرة السعودية في اليمن تتحدث عن وقف إطلاق نار لمدة ستة شهور، يعقبها حوار لمدة ثلاثة شهور، وبعدها فترة انتقالية لمدة عامين في عملية سياسية لتوحيد البلاد.

وينعكس تحسن العلاقات بين السعودية وإيران، على ملف العلاقات السعودية - السورية، ولعل زيارة وزير الخارجية السوري فيصل المقداد للسعودية بمثابة فتح صفحة جديدة في العلاقات بين البلدين، ومقدمة لعودة سورية للجامعة العربية بعد إزالة الرفض القطري طبعاً. مع العلم أن أحد أهم شروط السعودية السابقة لعودة سورية هو تخليها عن العلاقة والتحالف مع إيران. أما وقد استؤنفت العلاقات السعودية - الإيرانية فلم يعد هذا الشرط مطروحاً.

والملف الثالث، الذي على ما يبدو سيتأثر بمتغير العلاقة السعودية - الإيرانية، هو الملف الفلسطيني. وقد دعت السعودية الرئيس محمود عباس لزيارة الرياض، حيث يلتقي ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، ويبدو أن الموضوع الأهم على أجندة اللقاء مع ولي العهد هو ملف المصالحة الفلسطينية - الفلسطينية. وفي هذا السياق سيزور وفد من حركة «حماس» السعودية في وقت لاحق، بعد أن تأجلت الزيارة المقررة يوم الأحد القادم على ما يبدو؛ بسبب اللغط الكثير الذي واكب الإعلان عنها. وفي كل الأحوال هذه ليست المرة الأولى التي تتدخل فيها السعودية في ملف المصالحة، فلا يزال اتفاق مكة بين قيادتي «فتح» و«حماس» حاضراً في قائمة الاتفاقات الفلسطينية حول المصالحة والوحدة الوطنية.

الآن، وفي ظل المتغيرات الإقليمية والدولية، لا يجوز بأي حال أن تضع القيادة الفلسطينية فرصة المصالحة الوطنية، إذا ما كان هناك أفق لحصولها، وإذا كان هناك تدخل سعودي فعال من أجل إتمامها، ولو نتيجة لانفراج العلاقات السعودية - الإيرانية. فمعنى إضاعة فرصة قائمة كهذه هو الخروج من دائرة التأثير في الأحداث بالمنطقة، خاصة مع وجود انعكاسات جدية لما يجري على الساحة الدولية من تشكل لنظام عالمي جديد متعدد الأقطاب، بل وما يحدث على ساحة الصراع مع إسرائيل في إطار الأزمة الإسرائيلية الداخلية والضعف الإسرائيلي الملحوظ، ومحاولات توحيد الجبهات المعادية لإسرائيل بجهود إيرانية قوية.

من المهم أن تكون للقيادة الفلسطينية بصمات واضحة في بلورة الأوضاع الفلسطينية الداخلية، وشكل العلاقة المستقبلية مع دولة الاحتلال. وخروج القيادة من دائرة التأثير باستكفائها عن دفع ملف المصالحة والوحدة الوطنية لأسباب غير جوهرية، سيقود إلى تهميش دورها واستئنائها من الترتيبات المستقبلية القائمة على التحولات المتسارعة إقليمياً ودولياً.

وفي الواقع، موضوع المصالحة والوحدة الفلسطينية أصبح أولوية وطنية من الدرجة الأولى؛ في ظل المخاطر التي تتهدد القضية الوطنية بعد تشكيل حكومة أقصى اليمين العنصرية في إسرائيل برئاسة بنيامين نتنياهو، ولم يعد خاضعاً للأمزجة والحسابات الصغيرة مهما كان نوعها. وفي هذا الإطار، تقع المسؤولية الأكبر على القيادة بشكل رئيس، حتى لو كان الطرف الثاني وهو «حماس» يتحكم

بزماء الأمور في غزة وقد لا يكون سهلاً إعادة توحيد الوطن. فما هو مطلوب من القيادة أكبر بكثير من المطلوب من أي فصيل مهما بلغ حجمه. وهناك مسؤولية تاريخية أكبر من كل المصالح الفئوية والذاتية، وهي مصلحة الوطن التي تتطلب استغلال كل فرصة ممكنة للنيل من العدو وتحقيق إنجازات وطنية مهمة. واللحظة الآن باتت مهياً أكثر من أي وقت مضى لاستغلال المتغيرات الكونية لصالح الحقوق الفلسطينية.

الآن، وبصرف النظر عن وجود وساطة سعودية أو غيرها، هناك حاجة ماسة لتغيير قواعد اللعبة السياسية مع إسرائيل. وأحد أهم الأمور التي يمكنها أن تعزز الموقف الفلسطيني في مواجهة المشروع الاستيطاني العنصري هو توحيد الساحة الفلسطينية. ودون هذه الوحدة لن يأخذنا أحد على محمل الجد، ودونها كذلك ستفقد القيادة دورها لصالح محاور أخرى ستكون أكثر قوة وتأثيراً؛ في ظل الحديث عن توحيد الجبهات ضد إسرائيل.

وفي النهاية يتفاوض العالم مع الأقوياء وأصحاب الموقف والتأثير، ولا يهتمون كثيراً بفكرة الشرعية طالما صاحب الحق الشرعي يتنازل عن دوره. هناك فرصة يجب عدم تفويتها، وينبغي أن نمنح السعودية الفرصة لتحقيق إنجاز قد يؤدي إلى إحياء المبادرة العربية للسلام كبديل لعملية التطبيع العربي المجاني مع الاحتلال.

الأيام، رام الله، 2023/4/19

٣٣. دولاب الربيع العربي توقف ونحن أمام شرق أوسط جديد وخطير

شيريت افيتان كوهن

تغييرات تكتيكية وتحالفات جديدة: تطراً على العلاقات بين الدول في الشرق الأوسط في الأشهر الأخيرة انعطافة تخلق مرحلة جديدة في هامش القوات في المنطقة. لا يدور الحديث بعد عن "شرق أوسط جديد" لكن إسرائيل تتابع من كذب التطورات السياسية في المنطقة وخريطة المصالح كثيرة الأذرع. للصين وإيران دور متزايد في الخريطة الحالية، مقابل الولايات المتحدة التي توجه الوسائل والمقدرات باتجاه الحرب الروسية الأوكرانية، مخلفة فراغاً يحتله آخرون.

في 10 آذار وقع اتفاق بين إيران والسعودية بعد قطيعة في العلاقات منذ العام 2016. الوسيط هي الصين، التي لها مصالح اقتصادية في المنطقة، انطلاقاً من رغبة سعودية في خطوات إيرانية لوقف الحرب الأهلية في اليمن.

في الأسبوع الماضي، استقبلت المملكة وزير الخارجية السوري بعد مقاطعة طويلة على الدولة، منذ بدأت الحرب الأهلية. وتأتي الخطوة كترسيم لعودة سوريا إلى حوض الدول العربية. وإلى جانب ذلك، فإن تونس وسوريا تعيدان السفيرين إحداهما لدى الأخرى. في جناح آخر من الخليج الفارسي، عينت إيران سفيراً لها في الإمارات، بعد سنوات من التوتر. وبالتوازي، أعلنت قطر والبحرين عن استئناف العلاقات الدبلوماسية بينهم. يصبح هذا الأسبوع قريباً أكثر منا. فوفقاً للتقارير، بعد قطيعة أكثر من عقد ونصف في العلاقات مع حماس، رحبت السعودية برئيس المكتب السياسي لمنظمة الإرهاب إسماعيل هنية وإلى جانبه خالد مشعل.

أداة الصين

“في نظرة تاريخية واسعة، تعد هذه مرحلة جديدة توقف فيها الدولار منذ الربيع العربي”، يقول لـ “إسرائيل اليوم” اساف اوريون، باحث كبير في معهد بحوث الأمن القومي. “منذ 2010 دخلت سوريا في حرب أهلية، وتموضعت إيران في كثير من الفضاءات التي نشأت في المنطقة، وتوجهت ضدها الدول الملكية حولها. أما الآن فنرى نوعاً من إعادة التنظيم، ومصمما الأساس هو تركيز الولايات المتحدة على أجزاء أخرى من العالم، ولذا تستثمر أقل في الشرق الأوسط. إضافة إلى ذلك، فإن استعداد الولايات المتحدة لاستخدام القوة قل منذ الهجوم الإيراني في السعودية في 2019”.

ووفق اوريون، فإن المفهوم في الشرق الأوسط القاضي بأن التصميم الأمريكي يقل، يجسد للدول التي تحتاج للحرص على نفسها بطريقتين: الأولى، أن تخفض الخطر من إيران نفسها من خلال سلسلة العلاقات والتهديئة، ومثال ذلك استئناف العلاقات الإيرانية - السعودية. والأخرى، تنويع المساند من القوى العظمى، مثلما تعمل بضع قوى في المنطقة.

“الصين لا تعرض ضمانات أمنية كالولايات المتحدة، فهي تعمل بأداتها المفضلة - الأداة الاقتصادية - ومن خلالها تحقق أهدافاً سياسية”، يقول اوريون.

ينبغي الإيضاح بأن الولايات المتحدة لا تهجر المنطقة. الحقيقة هي أن السعودية تقيم علاقات مع الصين، وفي الوقت نفسه تطلب ضمانات أمنية من الولايات المتحدة، وتشتري طائرات من شركة “بوينغ” الأمريكية بعشرات المليارات. “ترى في المنطقة نوعاً من تنوع المساند، وتكاثر العلاقات، والموردين والحوارات، لكن ليس تحيزاً لطرف ما”، يقول اوريون.

تتابع وزارة الخارجية التطورات في المنطقة وتصف الوضع بشكل مشابه: “الكل يتحدث مع الكل. إذا كان واضحاً إلى أي طرف ينتمي كل واحد قبل خمس سنوات، فثمة ميل لتعدد الحوار في السنوات الأخيرة“.

إيران تتموضع

اتخذت كل من إيران والصين، بل وإسرائيل أيضاً، خطوات مهمة للغاية في تغيير الخريطة منذ التوقيع على اتفاقات إبراهيم. إسرائيل هي الأخرى “تتحدث مع الكل”، مثلاً - رسمياً مع الإمارات، وبشكل غير رسمي مع دول أخرى في محاولة لتوسيع الاتفاقات. كما أن تحسين العلاقات بين إسرائيل وتركيا في الأشهر الأخيرة، بعد قطيعة طويلة، تعيد تصميم خريطة القوى.

إن تسلل الصين إلى المنطقة بقوة اقتصادية، آخذة في جمع القوة، يلتقي إسرائيل مرتين. لأن الولايات المتحدة تركز جهودها أقل، وبالتالي ضعفت مكانة إسرائيل، وكذا بسبب حقيقة أن الولايات المتحدة تعرّف إسرائيل كالعَدُو رقم واحد لها.

الجهة الأكثر معنى التي تشخصها إسرائيل هي إيران، التي تضعف محاولات عزلها. الاتفاق النووي لم يعد، لكن لا توجد عقوبات ذات مغزى في الموضوع، وهي تعمل لتصبح جهة في المنطقة تسعى الدول إلى قربها كي تقلل مخاطر من ناحيتها.

“لإيران الكثير من الثقة بالنفس، وتشعر بأن العزلة انتهت. الدولة نشطة جداً في العراق وسوريا وحيال تركيا. قد تنجح في تهدئة الحرب في اليمن”، يقول اوريون، ويضيف: “لا يوجد حب بين إيران والسعودية. ثمة منفعة في عودة العلاقات بين الدولتين في هذه المرحلة”.

كما أسلفنا، على المستوى الأمني تلقت إسرائيل عرضاً لمحور المقاومة، بما فيه إيران، والعراق، واليمن، وسوريا ولبنان، والذي يرتبط مع الساحة الفلسطينية، ابتداء من التخطيط والتنفيذ العملية في مجدو، وانتهاء بعشرات الصواريخ إلى أراضي إسرائيل من لبنان.

وعلى حد قول اوريون، فحقيقة أن نصر الله يسمح لنفسه “بأكثر”، تبرز تصدع صورة قوة إسرائيل، وهذا يؤثر على الجانب الأمني وعلى رغبة الدول في المنطقة في توسيع العلاقات معنا.

كما أن تشخيص إسرائيل كضعيفة أكثر في هذه الفترة من ناحية داخلية عقب الاحتجاجات في البلاد، وضعف الحكومة كما يبدو تجاه الخارج، كانا المحفز لمحاولات متزايدة للعمل ضدها في هذا الوقت.

ويدعي اوريون: “مقياس قيمة إسرائيل في اتفاقات إبراهيم مبني من الأمن الذي تعرف كيف تعطيه، والذي يتضمن استعداداً لاستخدام القوة بما فيها القوة السياسية المتمثلة في العلاقات الاستراتيجية مع الولايات المتحدة“.

“هذان الأمران يضعفان في الفترة الأخيرة. رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لا يدعى إلى واشنطن، وزيارته إلى الإمارات ألغيت في أعقاب حجيج بن غفير إلى الحرم. وهذا لا يغلق الباب وليس نهاية المطاف، لكنها صورة الوضع في هذه اللحظة.

الجانب الإسرائيلي

مصدر سياسي يصوغ الأمور بشكل مختلف ويدعي بأن التطورات السياسية - الأمنية هي “نتاج إحباط إيراني كبير جداً بعد أن أقاموا فروعاً في المنطقة ويدفعون ميزانية كبيرة لحماس، وهذا لا يزال يردع إسرائيل من مهاجمتها في كل ساحة ممكنة”. وعلى حد قول هذا المصدر، فإن “إسرائيل تحبط معظم الأعمال التي تستهدف الاستنزاف والتخريب فيها، وهذا يصبح مؤشراً كلاسيكياً للضعف العربي المتراكم”. إضافة إلى ذلك، فإن إسرائيل لا ترحب يدها إلى الصحن، حتى وإن قل الإسناد الأمريكي. إسرائيل تقيم ممثلات في دول حول إيران، مثل أنزيبجان، والبحرين والإمارات وقريباً ستفتح سفارة رسمية في تركمانستان.

مثل المصالح الاقتصادية مع الصين، تعمل إسرائيل بشكل مشابه على تعميق العلاقات مع الدول التي أقامت معها علاقات في الماضي. مشاريع اقتصادية تتحقق مع الولايات المتحدة والهند والإمارات، وثمة اجتماع سنوي في المغرب لمنندى النقب في أيار، استمراراً للقمة التي عقدت في السنة الماضي في “سديه بوكور” [النقب].

يؤدي النشاط الإسرائيلي بالإيرانيين لأن يسددوا بالعملة ذاتها ويحاولوا تجنيد حلفاء في المنطقة، هكذا يقول قادة إسرائيليون، وهذا هو سبب اتصالاتهم مع السعودية والإمارات والبحرين.

وماذا بخصوص إسرائيل والسعودية؟ لا مؤشرات على اختراق إسرائيلي في المنطقة قريباً، على خلفية شخصية بعض الوزراء الكبار في إسرائيل. ومع ذلك، لا تستبعد وزارة الخارجية هذه الإمكانية.

إسرائيل اليوم 2023/4/19

القدس العربي، لندن، 2023/4/19

٣٤. صورة:



عائلة الأسير المضرب عن الطعام خضر عدنان تشرع باعتصام مفتوح وسط رام الله
فلسطين أون لاين، 2023/4/20